

الباب الرابع

التحليل عن مصادر الدعوات في يس فضيلة

أ. الحديث عن تردد القراءة الى ثلاث مرات او اكثر

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ

قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيَّةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا وَ الْآيَةُ ((إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ

فَأَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)). رواه ابن ماجه¹

١. تجريح الحديث

اما بعد تجريح الحديث من مصادر قراءة الاضافية في الكتب التسعة وتطبيق موسوعة الحديث،

تكتشف الكاتبة باستخدام كلمات الرئيسية "ان تعذبهم" وجد نص الحديث باللفظ والمعنى في الكتب

الحديث، و منها²:

أ). سنان ابن ماجه

المؤلف: ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني في كتاب اقامة الصلاة و السنة فيها، باب ما

جاء في صلاة الليل، رقم ١٣٥٠ الجزء ٢ الصفحة ٤٧٩، الحديث كما هو مذكور اعلاه.

¹الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "سنان ابن ماجه" في تطبيق جامع الكتب التسعة، في الوصول ٣ مايو ٢٠٢٠.

²الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "تجريح الحديث" في تطبيق جامع الكتب التسعة، في الوصول ٣ مايو ٢٠٢٠.

(ب). مسناد احمد

المؤلف: ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني في الكتاب مسند الانصار حديث ابي

ذر الغفاري رضي الله عنه، رقم ٢١٣٨٨ الجزء ٣٥ الصفحة ٣٠٩، مع المحرر التالي:

حدثنا وكيع، حدثنا قدامة العامري عن جسة بنت دجاجة عن ابي ذر، ان النبي صلى الله عليه

و سلم قرأ هذه الاية، فرددها حتى اصبح: (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز

الحكيم).^٣

(ت). سنن نسائي

المؤلف: احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي في كتب الافتتاح باب ترديد الاية، رقم ١٠١٠

الجزء ٢ الصفحة ١٧٧، مع المحرر التالي:

اخبرنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا قدامة بن عبد الله، قال:

حدثني جسة بنت دجاجة، قالت: سمعت ابا ذر يقول: قام النبي صلى الله عليه و سلم حتى اذا

اصبح باية، والاية: (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم).^٤

٢. التحليل اسناد الحديث

كما بعد تخريج الحديث، وجد الكاتبة ان الحديث الذي يقال عن القراءة بتردد آيات من القران

موجود في بعض اعمق الكتب التي مذكور الحديث. اما الكاتبة فتحاول بوضوح تحليل سند من هذه

الحديث على النحو التالي:

³ الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "مسند احمد" في تطبيق جامع الكتب التسعة، قى الوصول ٣ مايو ٢٠٢٠.

⁴ الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "سنن امام نسائي" في تطبيق جامع الكتب التسعة، قى الوصول ٧ مايو ٢٠٢٠.

أ). طريقة الرواة ابن ماجه

ان وجد في هذ الحديث عدة طريقة الرواة احدها ابن ماجه. و اوضح في سنن ابن ماجه راوي الاخر مع المخرج يعني ابن ماجه، بينما الراوي الاولي ابو ذر. تحلل الكاتبة ان الحديث يصل الى النبي صلى الله عليه و سلم. على عكس رجال الاسناد هناك عدة الرويات لابن ماجه كلها لا ثقة لها. لأن يكون بعض الراوي الذي يعتبر حسن، و هو على جميع المستويات تحت الصحابة اي التابعين و التابعات او ما يشار اليه باسم متبع الراوي و منهم جسة بنت دجاجة (التابعين طبقة الوسطى)، قدامة بن عبد الله (التابعين لم يلتق مع الصحابة)، يحيى بن سعيد (التابعين طبقة المؤلف)، بكر بن خلف (تابع الاتبع بين كبار السن). اذا، بعد التحليل في السند هذا الحديث ان تخلص الكاتبة الى رواية ابن ماجه في حديث صحيح حسن لانه يوجد راوي من تحت الصحابة و ايضا حسب نصير الدين.

ب). طريقة الرواة امام احمد

ان في طريقة الرواة هذا الحديث يكون راوي الاخر و المخرج امام احمد، في حين ان الراوي طبقة الصحابة كمثل ما الرواية ابن ماجه يعني ابو ذر. فيما يتعلق بهذا الحديث، تستنتج الكاتبة ان سنده تابع للنبي صلى الله عليه و سلم لانه في كل طبقة يكون رواة. اما رجال السند يبدو الى حد ما الرواية ابن ماجه يعني حديث حسن لان الرواة الا ابو ذر هم جميعا تحت الصحابة او التابعين. اذا، بعد التحليل في السند هذا الحديث ان تخلص الكاتبة الى رواية ابن ماجه في حديث صحيح حسن ايضا.

ت). طريقة الرواة امام نسائي

ان في طريقة الرواة هذا الحديث يكون راوي الاخر و المخرج امام نسائي، في حين ان الراوي طبقة الصحابة كمثل ما الرواية ابن ماجه و امام احمد يعني ابو ذر. في اسناده تستنتج الكاتبة ان سنده تابع للنبي صلى الله عليه و سلم لانه في كل طبقة يكون رواة. بالاضافة الى ان رجال السند في هذا الحديث كمثل الرواة امام احمد و ابن ماجه، اي حديث الحسن. لان الرواة الا ابو ذر هم جميعا تحت الصحابة او التابعين. اذا، لذلك يمكن الاستنتاج هذا الحديث يشمل ايضا حديث حسن.

٣. التحليل متن الحديث

اما بالنسبة لمعرفة جودة متن الحديث، فيكون عدة طرق ان تجب على الكاتبة اتباعها، الاول هو رؤية جودة متن الحديث من خلال رؤية جودة سنده. و سنده في هذا الحديث حسن. ثم لا بد منه ان يجب الكاتبة يبحث عن المتن. و الثاني هو دراسة استخدام اللفظ بنفس طريقة المخرج. ان في هذا الحديث من جميع طريقة الرواة تختلف فقط من حيث طريقة النقل. ولكن الجوهر هو نفسه، مما يعني ان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي و يقرأ و يردد الاية حتى وقت الفجر. فاستنتج الكاتبة ان هذا الحديث رواه بالفعل.

ثم الثالث هو معرفة المعنى في الحديث، اما في جميع الروايات ان النبي يردد قراءة اية معينة. اذا فعل الرسول فعلا يصبح تفسيراً لعمومية و معاني مطلقة لايات معينة في القران. وهذا له معنى عندما امر الله بقراءة القران بشكل عام، ثم اوضح في اعمال النبي صلى الله عليه و سلم انه يردد قراءة بعض الايات. هذا يدل على ان قراءة اية واحدة مرارا و تكرارا لا محظورة. كما تم تردد قراءة ايات معينة من قبل صحابة النبي يدعى تميم الضاري، هو يردد الاية ٢١ من سورة الجتسية في صلاة الليل حتى

الفجر. قال الطبران في صحيح ابن خزيمة في الباب "الاستحباب يردد الآية في الصلاة عدة مرات اثناء التدبير و التفكير القران اذا كان الحديث صحيحا". على الرغم من انه دعا الموثق "اذا كان الحديث صحيحا" خلص باحثون اخرون مثل الباني و شعيب الارنول الى ان راوية الذي يسمح بالتردد في قراءة الآية مقبول. لذلك لا شك في ان تردد الآية في الصلاة، لا سيما خارج الصلاة من اجل التدبير و التفكير. فاذا ارتبطت بقراءة يردد في سي فضيلة فأضلة جاز لها حديث. و استنتاج الكاتبة ان هذا الحديث صحيح حسن من حيث سند و متنه، و يمكن استخامه في الحجة و يمكن ممارستها في الحياة.

ب. الحديث عن قراءة الدعاء و الذكر بين الايات

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبَةَ حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ و ابو معاوية ح و حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ و اسحاقُ بنُ ابراهيمَ جَمِيعًا عن جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عن الاعمشِ ح و حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ و اللفظُ لَهُ حدثنا ابي حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن سعدِ بنِ عُبَيْدَةَ عن المستورِدِ بنِ الاحنفِ عن صِلَةَ بنِ زُفَرَ عن حذيفةَ قال: صَلَّيْتُ مع النبي صلى الله عليه و سلم ذات ليلةٍ، فَافْتَتَحَ البقرةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ المِئَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النَّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ العِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتْرَسَلًا، اِذَا مَرَّ بِهِ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَ اِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَ اِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ: "سُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ"، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ"، ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ

ربي الاعلى، فكان سُجُودُهُ قَرِيْبًا مِنْ قِيَامِهِ، قال: وفي حديث جريرٍ من الزيادة، فقال: "سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد".^٥

١. تخريج الحديث

اما بعد تخريج الحديث من مصادر قراءة الاضافية في الكتب التسعة وتطبيق موسوعة الحديث، تكتشف الكاتبة باستخدام كلمات الرئيسية "ذات ليلة فافتتح البقرة" وجد نص الحديث باللفظ والمعنى في الكتب الحديث، و منها:

أ). صحيح مسلم

المؤلف: الامام مسلم بن الحجاج النيسبوري، في كتاب المساجد و مواضع الصلاة، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، رقم ٧٧٢ الجزء ٢ الصفحة ١٨٦. الحديث كما هو المذكور اعلاه.
ب). سنن ابو داود

المؤلف: ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني، في كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في

ركوعه وسجوده، رقم ٨٧١ الجزء ١ الصفحة ٣٨١. مع المحرر التالي:

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال: قلت لسليمان: ادعو في الصلاة اذا مررت باية تخوف؟

فحدثني عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى الله عليه و سلم، فكان

⁵الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "صحيح مسلم" في تطبيق جامع الكتب التسعة، في الوصول ١٢ مايو ٢٠٢٠

⁶شيخ الصالح بن عبد العزيز، "تخريج الحديث" في تطبيق جامع الكتب التسعة، في الوصول ٣ مايو ٢٠٢٠. ال

يقول يقول في ركوعه: "سبحان ربي العظيم". وفي سجوده: "سبحان ربي الاعلى". وما مر باية رحمة الا وقف عندها فسأل، ولا باية عذاب الا وقف عندها فتعوذ.

(ت). سنن الترمذي

المؤلف: ابو عيس بن محمد بن عيس الترمذي، في كتاب ابواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، باب ما جاء في التسبيح في الركوع و السجود، رقم ٢٦٣ الجزء ١ الصفحة ٣٠١. مع المحرر التالي:

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال انبأنا شعيب عن الاعمش قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عم المستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى الله عليه و سلم فكان يقول في ركوعه: "سبحان ربي العظيم". و في سجوده: "سبحان ربي الاعلى". وما اتى على اية رحمة الا وقف وسأل، وما اتى على اية عذاب الا وقف و تعوذ.

(ث). سنن النسائ

المؤلف: ابو عبد الرحمن بن شعيب النسائ في كتاب التطبيق ، باب نوع الاخر، رقم ١١٣١ الجزء ٢ الصفحة ٢٢٣. مع المحرر التالي:

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال انبأنا جرير عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فاستفتح بسورة البقرة، فقرأ بمائة اية لم يركع فمضى، قلت: يخطمها ثم يركع. فمضى حتى قرء سورة النساء، ثم قرأ سورة العنبران ثم ركع نحواً من قيامه يقول في ركوعه: "سبحان ربي العظيم"، ثم رفع رأسه فقال:

"سمُعَ اللهُ لمن حمده، ربنا ولك الحمد". واطال القيام، ثم سجد فأطال السجود، يقول في سجوده: "سبحان ربي الاعلى". لا يمر باية تخويف، او تعظيم لله عو و جل الا ذكره.

(ج). مسند احمد

المؤلف: ابو عبد الله بن حنبل الشيباني في كتاب مسند الانصار باب حديث حذيفة بن اليمان

عن النبي صلى الله عليه و سلم، رقم ٢٣٢٤٠ الجزء ٣٨ الصفحة ٢٧٥. و مع المحرر التالي:

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان -يعني الاعمش- عن سعد بن عبيدة عن المستورد عن صلة عن حذيفة قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، فكان يقول في ركوعه: "سبحان ربي العظيم"، وفي سجوده: "سبحان ربي الاعلى". قال: وما مر باية رحمة الا وقف عندها فسأل، ولا اية عذاب الا تعود منها.

٢. التحليل اسناد الحديث

كما بعد تخريج الحديث، وجد الكاتبة ان الحديث الذي يقال عن قراءة الدعاء و الذكر بين الايات موجود في بعض اعمق الكتب التي مذكور الحديث. اما الكاتبة فتحاول بوضوح تحليل سند من هذه الحديث على النحو التالي:

(أ). طريقة الرواة امام مسلم

اما الكاتبة وجود في صحيح مسلم عدة رواية مختلفة في مستوى التابعين (متابع) ولكن الراوي الاوائل ما زالوا على النفس يعني حذيفة بن يمان. و الراوي الاخر امام مسلم. ان تحليل الكاتبة كل الرواية من عدة طريقة الرواة الذي مخرج من الامام مسلم متصلا . بينما رجال السند في هذا الحديث

ثقة، لان يتماشى مع غياب الراوي الذي اعتبره منتقدو الحديث. اذا، بعد تحليل الحديث توصل الكاتبة الى ان الحديث صحيح.

(ب). طريقة الرواة امام ابو داود

اما طريقة الرواة هذا الحديث، فالمخرج و الراوي الاخير هما الامام ابو داود، بينما ان الراوي الاول كمثل رواية امام مسلم اي حذيفة بن يمان. و رجال السند في هذا الحديث الذي رواه الامام ابو داود فان مقتدي الحديث يرون ان جميع الرواة في الرواية ثقة. ثبت احدهم شعبية بن الحجاج بن الورد الذي لقبه ابو بستم حسب ابي داود لا يوجد احد افضل من حديثه. لذلك وفقا لكاتبة سند في هذا الحديث صحيح.

(ت). طريقة الرواة امام الترمذي

اما بالطريقة الرواة امام الترمذي يكون الطارقان يختلفان على مستوى المتبي لكن الراوي الاول مازال مثل الامام مسلم و ابو داود وهما حذيفة بن يمان، و روي الاخر امام الترمذي. تحلل الكاتبة ان هذا الحديث متصل او مستمر للنبي صلى الله عليه وسلم. و رجال السند في هذه الرواية كلهم الثقة. اذا، بعد التحليل الحديث سند صحيح.

(ث). طريقة الرواة امام النسائي

اما بالطريقة الرواة امام النسائي فقد اوضح ان الراوي الاخير و مخارجه كان الامام النسائي. اما الراوي الاول على المستوى صحابة فهو حذيفة بن يمان. ان في سند هذا الحديث الذي ذكره الكاتبة متوصل او مستمر للنبي صلى الله عليه وسلم. الى جانب رجال السند في هذا رواية يعتبر تسيقا. لذلك، بعد تحليل سند استنتج الكاتبة ان هذا الحديث صحيح.

ج). طريقة الرواة امام احمد

اما في مسند احمد فقد اوضح ان راوي الاخير و المخارج كان امام احمد، و راوي الاول كمثله ما رواية امام مسلم يعني حذيفة بن يمان. تحلل الكاتبة ان الحديث متصل الى النبي صلى الله عليه و سلم. ثم اما رجال السند من روايته كله ثقة. اذا، تحليل الكاتبة ان سند الحديث في رواية امام احمد صحيحا.

٣. التحليل متن الحديث

اما بعد معرفة نوعية هذا سند الحديث، فالكاتبة لاحق يدرس نوعية متنه. انه في العديد من المخارج هو نفس القول تقريبا ان الصحابة يسمى حذيفة يصلي مع النبي صلى الله عليه و سلم، ثم يقرأ النبي السورة، عندما يتعلق الامر باية توضح العذاب الذي يتوقف و يطلب الحماية و عندما يتعلق الامر بالاية التي تشرح النعمة يتوقف و يصلي من اجل الرحمة و عندما ركوع فيقرأ "سبحان ربي العظيم" و عندما سجود فيقرأ "سبحان ربي الاعلى". و مع ذلك في الواقع يختلف كل المخارج فقط من حيث التسليم، لذلك تفترض الكاتبة ان هذا الحديث بالرواية فعلي.

ان هذا الحديث مطابق لكلمة الله الذي يأمر عبدة دائما بالدعاء و يسألونه كشكل من تواضع الانسان لالهه (المؤمنون:٦٠). وهذا معزز بالبيان الوارد في كتب احياء علوم الدين الجزء ١ صفحة ٢٧٩ بمعنى "اذا كان الرجال في منتصف قراءة القران من خلال ايات تحتوي على تطهير الله تمجد و بتكبيره. و عندما يمرر الاية تحتوي على العريضة و يطلب المغفرة فيصلي و استغفار الله. و عندما يمرر اية تحتوي على رجاء فيقدم طلبه. و عندما يمرر اية تحتوي على اشياء مخيفة فطلب الحماية. كل ما فعله

الكلامي او تحرك في قلبه.^٧ اذا، يمكن الاستنتاج ان قراءة الصلاة و الذكر في اتباع الاية القران فيسنّ على النبي صلى الله عليه وسلم اما في الصلاة و خارجها، و بالطبع كما في يس فضيلة. لان هذا يشمل ايضا احد الاداب في قراءة القران و الجهود لفهم محتويات و محتوى كل اية.

ان من هذه النقطة يتضح ان الحديث لا يصطدم بالقران، بعد الاكاتبه بتحليل متن حديث المذكور ان هذا الحديث صحيح المتن و يمكن ان يتكون الدليل.

ت. الحديث عن تبدأ الدعاء بتمجيد الله ثم يصلي على النبي و ختمها بكلمة الله

حدثنا احمدُ بنُ حنبلٍ حدثنا عبد الله بنُ يزيدُ حدثنا حيوةُ اخبرني ابو هانئٍ حميدُ بنُ مالكٍ حدثنا انه سَمِعَ فَضَالََةَ بنُ عُبَيْدٍ صَاحِبَ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقولُ: سَمِعَ رَسولَ اللّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ اللّهُ تَعَالَى، وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "عَجَلْ هَذَا". ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ - او لغيره: "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُبْدِئْ بِتَمْجِيدِ رَبِّي جَلَّ وَ عَزَّ، وَ الثَّنَاءِ عَلَيَّ، ثُمَّ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بَمَا شَاءَ".^٨

١. تخريج الحديث

^٧ ابي حامد محمد بن محمد الغزالي، احياء علوم الدين (لبنان: دار ابن حزم، ٢٠٠٥)، ٢٧٩.

^٨ الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "سنان ابو داود" في تطبيق جامع الكتب التسعة، قى الوصول ١٣ مايو ٢٠٢٠

اما بعد تخريج الحديث من مصادر قراءة الاضافية في الكتب التسعة وتطبيق موسوعة الحديث،
تكتشف الكاتبة باستخدام كلمات الرئيسية "فليبدأ بتمجيد ربه" وجد نص الحديث باللفظ و المعنى في
الكتب الحديث، و منها^٩:

(أ). سنن ابو داود

المؤلف: ابو داود سليمان الاشعث السجستاني في كتاب صلاة، باب الدعاء ، رقم ١٤٨١ الجزء
٢ الصفحة ١١٠. الحديث كما هو المذكور اعلاه.

(ب). سنن الترمذي

المؤلف: ابو عيس محمد بن عيس الترمذي في كتاب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم، رقم ٣٤٧٧ الجزء ٥ الصفحة ٤٦٤. مع المحرر التالي:

حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا المقرئ قال: حدثنا رشدين بن سعد حدثنا حيوة بن شريح قال:
حدثني ابو هانئ، ان عمرو بن مالك الجني اخبره، انه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته، فلم يصل على النبي صلى الله عليه و سلم، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: "عجل هذا"، ثم دعاه فقال له او لغيره: "اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد الله و الثناء عليه، ثم
ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليدع بعد بما شاء".

(ت). سنن النسائي

المؤلف: ابو عبد الرحمن بن شعيب النسائي في كتاب السهو باب التمجيد و الصلاة على النبي في
الصلاة، رقم ١٢٨٤ الجزء ٣ الصفحة ٤٤. مع المحرر التالي:

^٩الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "تخريج الحديث" في تطبيق جامع الكتب التسعة، قى الوصول ١٣ مايو ٢٠٢٠.

اخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن وهب عن ابي هانئ، ان ابا علي الجنبي حدثه، انه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته، لم يمجّد الله، ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عجلت ايها المصلي". ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي، فمجّد الله وحمده، و صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ادعوا تحب، وسل تعط".

(ث). مسند احمد

المؤلف: ابو عبد الله بن محمد بن حنبل الشيباني في كتاب مسند الانصاري باب مسند فضالة بن عبيد الانصاري، رقم ٢٣٩٣٧ الجزء ٣٩ الصفحة ٣٦٣. مع المحرر التالي:

حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ حدثنا حيوة قال: اخبرني ابو هانئ حميد بن هانئ عن عمرو بن مالك الجنبي حدثنا انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في الصلاة، ولم يذكر الله عز وجل، ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عجل هذا". ثم دعاه فقال له و لغيره: "اذا صلى احدكم فليبدأ بتمحيد ربه و الثناء عليه، ثم ليصل على النبي، ثم ليدع بما شاء".

٢. التحليل اسناد الحديث

كما بعد تخريج الحديث، وجد الكاتبة ان الحديث الذي يقال عن قراءة الدعاء و الذكر بين الايات موجود في بعض اعمق الكتب التي مذكور الحديث. اما الكاتبة فتحاول بوضوح تحليل سند من هذه الحديث على النحو التالي:

أ). طريقة الرواة امام ابو داود

اما في سنن ابو داود فيوضح ان الراوي و المخرج الاخير كان الامام ابو داود، و الراوي الاول هو فضالة بن عبيد. في هذا الحديث صلى الله عليه وسلم ان سنده متصل و مستمر للنبي صلى الله عليه وسلم. و ذلك لان سند في كل طبقة رواة مترابطون، الى جانب ان رجال السند في هذا الحديث ثقة. و خلصت الكاتبة ان هذا صحيح السند.

ب). طريقة الرواة امام الترمذي

اما هذه الطريق الرواة الذي يصبح المخرج و الراوي الاخير هو امام الترمذي، في حين ان الراوي الاول هو كمثل طريقة الرواة ابو داود وهو الفضالة بن عبيد. و سنده في هذا الحديث متصل. اما رجال السند في هذه الرواية فقد اعلن ستة من الرواة ثقة عن منتقدي الحديث، ولكن يكون احد الراوي يدعى رشدين بن سعد جاء فيه:

- ابو حاتم الرازي: منكر الحديث و فيه غفلة و يحدث بالمناكير عن الثقات

- امام النسائي : قال في الضعفاء (متروك الحديث)

- الذهبي: سيئ الحفظ

لذا، بعد ان قامت الكاتبة بتحليل هذا سند الحديث فان له عيوب ان هناك جرح الراوي، ثم

تستنتج ان هذا سند الحديث بما فيه حسن السند.

ث). طريقة الرواة امام النسائي

اما في سنن النسائي فقد ذكر هذا الحديث ان المخرج و الراوي الاخير هو امام النسائي، و الراوي الاول من طبقة الصحابة يعني فضالة بن عبيد، و سنده متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. و رجال السند في هذه الرواية كله ثقة. فاستنتج الكاتبة ان هذا صحيح السند.
(ج). طريقة الرواة امام احمد

اما في هذه طريقة الرواة الذي يصبح المخرج و الراوي الاخير هو امام احمد. بينما الراوي الاول في طبقة الصحابة كطريقة الرواة اخرى هو فضالة بن عبيد. و سنده متصل لانه في كل طبقة يكون رواة. و رجال السند يعتبر مقتدى الحديث ان كله ثقة. لذلك تستنتج الكاتبة ان السند في هذه الرواية صحيح السند.

٣. التحليل متن الحديث

اما بالنسبة للكاتبة بعد تحليل متن هذا الحديث فقد وجد بعض الاختلافات في نص التسليم، ولكن من حيث المعنى هو تقريبا. يدل من جميع المتن على ان الصحابة يدعى فضالة بن عبيد قال انه سمع رسول الله يعلم ان الرجل يصلي داخل المسجد، لكنه لم يبدأ صلاته بتمجيد الله و يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اقترب منه النبي وقال ان الرجل في عجلة من امره. و اخيرا وبخه الرسول الله صلى الله عليه و سلم بقوله ""اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه جل و عز والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء". في هذا الحالة يستخدم زواة الحديث نصوصا متشابهة. لذلك يفترض الكاتبة ان هذا الحديث برواية اللفظ.

فيما يتعلق بمباحثة الدعاء، ان الدعاء سلاح للمسلمين. بالاضافة الى الفوائد العظيمة، تعد الدعاء ايضا جزءا مهما من العبادة. و المسلمين بالتأكيد يريد الرد على جميع دعاءه من قبل الله. نحن ضعفاء بدون دعاء، ان الله لا يحتاج دعائنا و لكننا الذين نحتاج حقا للدعاء الى الله. و بدون الدعاء نحن مثل الجنود الذين ليس لديهم اسلحة.

لذلك، يجب علينا كمسلمين ان نهتم بالاداب عند الدعاء من اجل الرد على دعائنا بسرعة¹⁰. و هذا الحديث يدل على واحد من الاداب في الدعاء الى الله، وذلك بتشجيع البدء في الدعاء بالثناء الله و الصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم. و مقصوده اننا لا نقول الدعاء الى الله تعالى على فور، يجب ان تكون لها الاسبقية من خلال ثنائها كشكل من اشكال ادابنا عند الدعاء لله.

الدعاء ادب بالتأكيد لا تتعارض مع الدين و حتى تعزز بعضها البعض بالحجج، كما في صحيح مسلم برقم الحديث ٢٦٩٦ رواه سعد بن وقص ان النبي صلى الله عليه وسلم علم البدو العرب بتمجيد الله اولا قبل الدعاء. و تقتبس الكاتبة من كلام امام ابن القيم رحمه الله ان قراءة الصلاة حينما الدعاء، و موقفه مثل قراءة الفاتحة في الصلاة. فالدعاء الافتتاحية صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. و من اراد ان ينوي حجته لله، ثم يبدأ بحده و صلاة لحبيب الله ثم يطلب حجته. لان الصلاة على النبي تجعلها مقبولة بسهولة¹¹. لذلك بعد الوصف اعلاه، تستنتج الكاتبة ان هذا الحديث صحيح من حيث سند و متنه. و يمكن استخدام هذا الحديث كدليل.

ث. الحديث عن تكرير الذكر و الدعاء في اتباع الايات

وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن اَبان الجعفي، حدثنا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن زكرياء عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود، قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت و ابو جهل و اصحاب له جلوس و قد نجرت جزور بالامس فقال ابو جهل: ائكم يقوم الى سلى جزور

¹⁰ Ninik Handrini, *Berkata Baik atau Diam “294 Adab Kebiasaan Rasulullah SAW”* (Jakarta:PT.Gramedia Pustaka Utama, 2016), 48.

¹¹ Muhammad Abduh Tuasikal, *7 Catatan Mengenai Adab Doa dalam <http://Rumaysho.com>* di akses pada 20 mei 2020.

بَنِي فُلَانٍ، فَيَأْخُذُهُ، فَيَضَعُهُ فِي كَتْفِي مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ؟ فَاتَّبَعَتْ أَشَقَى الْقَوْمِ فَأَخَذَهُ، فَلَمَّا سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتْفَيْهِ، قَالَ: فَاسْتَضْحَكُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمِيلُ عَلَيَّ بَعْضٌ وَأَنَا قَائِمٌ أَنْظُرُ لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ طَرَحْتُهُ عَنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى أَنْطَلِقَ إِنْسَانٌ، فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ، فَجَاءَتْ وَهِيَ جُوَيْرِيَّةٌ، فَطَرَحْتُهُ عَنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْتِمُهُمْ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا، وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ". ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمْ الضَّحْكُ، وَخَافُوا دَعْوَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ وَ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ. وَذَكَرَ السَّابِعَ وَلَمْ أَحْفَظْهُ فَوَالَّذِي ب^{١٢} عَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمَى صَرَغَى يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ سُحِبُوا إِلَى الْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ. (٧ قال ابو اسحاق: الوليد بن عقبة غلط في هذا الحديث).^{١٣}

١. تخريج الحديث

اما بعد تخريج الحديث من مصادر قراءة الاضافية في الكتب التسعة وتطبيق موسوعة الحديث،

تكتشف الكاتبة باستخدام كلمات الرئيسية "دعا ثلا تا" وجد نص الحديث باللفظ و المعنى في

الكتب الحديث، و منها^{١٤}:

أ). صحيح مسلم

^{١٢} الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "صحيح مسلم" في تطبيق جامع الكتب التسعة، في الوصول ٢٠ مايو ٢٠٢٠

^{١٤} الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "تخريج الحديث" في تطبيق جامع الكتب التسعة، في الوصول ١٣ مايو ٢٠٢٠.

المؤلف: الامام مسلم بن الحجاج النيسبوري، في كتاب الجهد و السير باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى، رقم ١٧٩٤ الجزء ٥ الصفحة ١٧٩. الحديث كما هو المذكور اعلاه.

(ب). صحيح بخاري

المؤلف: ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي، في كتاب الجهاد و السير باب الدعاء على المشركين بالهزيمة و الزائلة، رقم ٢٩٣٤ الجزء ٤ الصفحة ٤٤. مع المحرر التالي:
حدثنا عبد الله بن أبي شيبه حدثنا جعفر بن عون حدثنا سثيان عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش و نحررت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاها و طرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال "اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام و عتبة بن ربيعة و شيبه بن ربيعة و الوليد بن عتبة و ابي بن خلف و عقبة بن ابي معيط" قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق و نسيت السابع قال ابو عبد الله و قال يوسف بن اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف و قال شعبة امية او ابي و الصحيح امية.

(ت). مسند احمد

المؤلف: ابو عبد الله بن محمد لبن حنبل الشيباني، في كتاب مسند الصحابة باب مسند عبد الله بن مسعود، رقم ٣٧٤٤ الجزء ٦ الصفحة ٢٨٩. مع المحرر التالي:

حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل و ابو احمد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عند الله قال: قال ابو احمد عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يدعو ثلاثا و
يستغفر ثلاثا.

٢. التحليل اسناد الحديث

كما بعد تخريج الحديث، وجد الكاتبة ان الحديث الذي يقال عن قراءة الدعاء و الذكر بين
الايات موجود في بعض اعمق الكتب التي مذكور الحديث. اما الكاتبة فتحاول بوضوح تحليل سند
من هذه الحديث على النحو التالي:

(أ). طريقة الرواة امام مسلم

اما بعد تخريج فهذا الحديث موجود في صحيح مسلم. و مخرج مع راوي الاخير في هذا الحديث
امام مسلم، و راوي الاول في طبقة صحابة يعني ابن مسعود رضي الله عنه. فيما يتعلق بهذا الحديث
سند، تعتقد الكاتبة ان سند مستمر او متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم . في حين ان رجال السند
في هذا الحديث يعتبرون ثقة من مقتدى الحديث. لانه لا يوجد الراوي الذي يحكم عليهم الجرح.
فاستنتج الكاتبة ان هذا الحديث صحيح السند.

(ب). طريقة الرواة امام بخاري

اما بعد تخريج في صحيح مسلم، فقد وجدت الكاتبة ايضا في صحيح البخاري. و المخرج و اخر
راوي هو امام بخاري و الراوي الاول كمثل الذي رواه مسلم يعني ابن مسعود رضي الله عنه. لكن
الكاتبة وجدت طريقين للرواية في هذا الحديث يختلفان عن تابعين حيث يروي طريقة الاول ستة رواة
و هم عبد الله بن مسعود، عمرو بن ميمون، عمرو بن عبد الله بن عبيد، سفيان بن سعيد، جعفر بن

عون، عبد الله بن محمد. و الطريقة الثاني يحكيه اربعة رواة اي عبد الله بنمسعود، امرو بن ميمون، امرو بن عبد الله و يوسف بن اسحاق. و في هذا الحديث ولرد في فتح الباري ان سنده متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. و يذكره من منتقدى الحديث ان جميع الرواة ثقة. لذلك استنتج الكاتبة ان هذا الحديث يشمل صحيح السند.

ت). طريقة الرواة امام احمد

اما هذا الحديث فقد وجد ايضا في مسند احمد، وكان المخرج و الراوي الاخير اي الامام احمد، في حين ان الراوي الاول كمثله الروايتان الامام مسلم و الامام البخاري هو ابن مسعود رضي الله عنه. وجدت الكاتبة ان هناك طريقين للرواية في هذا الحديث يختلفان في طبقة التابعين. لكن لكل منهما خمسة رواة و هم عبد الله بن مسعود، عمرو بن ميمون، امرو بن عبد الله، اسرائل بن يونس و مختلف في طريقة الاولى اي يحيى بن آدم بن سليمان و طريقة الثاني اي محمد بن عبد الله بن الزبير. و كلهم ثقة من مقتدى الحديث. و سنده متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاستنتج الكاتبة ان هذا الحديث صحيح السند.

٣. التحليل متن الحديث

اما بالنسبة لمعرفة جودة هذا الحديث متن، فيجب ان ينظر اولا الى جودة سنده. ان السند في هذا الحديث كله صحيح، بل هناك حاجة لمزيد من البحث في المتن لان الحديث صحيح يتكون من سند و متنه صحيحا. ثم يبحث استخدام لفظ في هذا الحديث، من ملاحظة الكاتبة ان استخدام اللفظ في هذا الحديث يختلف في كل مخارج و لكن جميعها لها نفس الغرض. لديهم نفس النية عن

رسول الله يعجبه تكرار الدعاء و الذكر ثلاثا مرات. لذا تستنتج الكاتبة ان هذا المتن له رواية بالفعل لانه رأى ماكان يفعله في ذلك الوقت.

ثم في البحث لمعرفة نوعية المتن هو معرفة المعنى الوارد في هذا الحديث. القران هو افضل كتاب على الاطلاق، ولكن لا يزال يطلب منا ان نقرأ مرارا و تكرارا، وكذلك عند الدعاء و الذكر. لان تكرار سيشجع على الفهم و العمل. و كل ما يتكرر سيكون رائعا في القلب، فكلما تكررت كلما كان صدى القلب اقوى.^{١٥} و تكرار الدعاء امر مطلوب، كلما كرر الانسان الدعاء كان ذلك افضل، و قد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا دعا دعا ثلاثا، هذا في غالبا الاحيان، و على هذا فتكرار الدعاء لا بأس به لان الدعاء عبادة لله عز و جل. و بالتأكيد هذا لا يتعارض مع الدين. لان يكرار هذا الدعاء يشمل ايضا الاداب عند الدعاء الى ربه. فالستنتج الكاتبة ان هذا الحديث صحيح المتن.

ج. الحديث عن الدعاء بعد قراءة القران بدعاء المخصوص

حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا ابو احمد قال: حدثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن الحسن بن عمران بن حصين، انه مرَّ عَلَى قَارِيٍّ يَقْرَأُ ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَيَسْأَلُ اللَّهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ".^{١٦}

¹⁵ Ely Uzlifaturrohmah, "Menyingkap Makna Pengulangan Tiga Kali dalam Hadis Qauliah Nabi" *skripsi* (Semarang: Fakultas Ushuluddin Institut Agama Islam Negeri Walisongo, 2010), 71-72.

¹⁶ الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "صحيح مسلم" في تطبيق جامع الكتب التسعة، في الوصول ٢١ مايو ٢٠٢٠

١. تخريج الحديث

اما بعد تخريج الحديث من مصادر قراءة الاضافية في الكتب التسعة وتطبيق موسوعة الحديث، تكتشف الكاتبة باستخدام كلمات الرئيسية "سيجيئ اقوام يقرءون" ووجد نص الحديث باللفظ و المعنى في الكتب الحديث، و منها^{١٧}:

(أ). سنن الترمذي

المؤلف: ابو عيس بن عيس الترمذي في كتاب ابواب فضائل القران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم ٢٩١٧ الجزء ٥ الصفحة ٣٨. . الحديث كما هو المذكور اعلاه.

(ب). مسند احمد

المؤلف: ابو عبد الله بن احمد بن محمد الشيباني في كتاب اول مسند البصريين باب حديث عمران ابن حصين، رقم ١٩٩٤٤ الجزء ٣٣ الصفحة ١٦٧. مع المحرر التالي:

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن الحسن عن عمران بن حصين قال: انه مر على قاص، قرأ ثم سأله فسترجع و قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من قرأ القرآن فيسأل الله به فانه سيجيئ قوم يقرءون القرآن يسألون الناس به".

٢. التحليل اسناد الحديث

¹⁷الشيخ الصالح بن عبد العزيز، "تخريج الحديث" في تطبيق جامع الكتب التسعة، قى الوصول ١٣ مايو ٢٠٢٠.

كما بعد تخريج الحديث، وجد الكاتبة ان الحديث الذي يقال عن هذا موجود في الكتاين كما ذكرني اعلاه . اما الكاتبة فتحاول بوضوح تحليل سند من هذه الحديث على النحو التالي:

(أ). طريقة الرواة امام الترمذي

اما بعد تخريج الحديث، فقد وجدت الكاتبة ان هذا الحديث موجود في سنن الترمذي. و يكون الذي مخرج و راوي الاخر فهو الامام الترمذي بينما اول راوية على طبقة الصحابة هو عمران بن حسين. و اما هذا الحديث يمكن متصل لان احتمال استمرار بين الطبقة ١ و ٢. و يصنف على انه مدلس، لان هناك اعلنهما ابن حبان يعني الحسن بن الحسن يسر و سليمان بن محرن، و لكن يقال ان اصلهما من الرواة الذين يقصدون و يمكن استخدامه كحجة. لذلك استنتج الكاتبة ان هذا الحديث سند بما فيه ضعيف السند لانه قد يكون هناك روة من المدلس.

(ب). طريقة الرواة امام احمد

اما طريقة الرواية هذا الحديث الذي يكون مخرج و الرواوي الاخير هو امام احمد و الراوي الاول في طبقة صحابة كمثل رواية امام الترمذي وهو عمران بن حسين رضي الله عنه. فيما يتعلق بالسند في هذا الحديث متصل لانه ربما لا يزال في الفترة بين طبقة ١ و ٢. لكن رجل السند في هذا الرواية وجدت الكاتبة ان هناك روايان مصنفان على انهما مدلس و هما الحسن بن ابي الحسن يسر و سليمان

بن محرن. و لكن يقال ان اصلهما من الرواة الذين يقصدون و يمكن استخدامه كحجة. لذلك استنتج الكاتبة ان هذا الحديث سند بما فيه ضعيف السند لانه قد يكون هناك رواية من المدلس.

٣. التحليل متن الحديث

اما الكاتبة بعد تعرف ان جودة هذا الحديث ضعيف، فان الكاتبة لا تفترض بالضرورة ان تعفه ضعيف ايضا، لانه يجب ان يكون هناك تحليل لهذا المتن. بادئ ذي بدء يبحث اللفظ في هذا الرواية وجدت الكاتبة في كتابين و هما سنن الترمذي ز مسند احمد، ومن المعلوم ان هذا الحديث في المتن يصنف على هذا النحو، و تخلص الكاتبة الى ان هذا الحديث برواية اللفظ.

فيما يتعلق بالرسالة الرئيسية في هذا الحديث بأننا امرنا عند الانتهاء من قراءة القران يجب ان نسأل الله و ندعو مع القران. اذا، لا ريب ان الاذكار و الدعوات من افضل العبادات و العبادات منها على التوقيف و الاتباع لا على الهوى و الابتداع فالادعية و الاذكار النبوية هي افضل ما يتحراه المتحري من الذكر و الدعاء و سالكها على سبيل امان و سلامة. لا حرج في الدعاء من وصيلة قراءة القران الكريم الذي هو ايضا كلمت الله. لذلك تخلص الكاتبة الى ان حقيقة هذا الحديث هي صحيح المتن، و لكن سنده ضعيفا، فقد ادرج الحديث حسن لغيره لان هذا صحيح المتن و ربما هناك سند اخر لم تتم العثور عليه من الكاتبة.

ح. المطابقة بين الحكمة و تفسير و قراءة الاضافية في يس فضيلة

ان يقسم ابن القيم تعريف الحكمة الى قسمين، اولا علمية (نظريا) اي مطالعة محتوى شيء ما من خلال معرفة السبب و النتيجة، و الوفاق للشريعة و العلاقة بينهما. و ثانيا العمالية وهي فعل

يتوافق مع شيء الحال.¹⁸ لذا ضع في اعتبارك ان المقصود بالحكمة في هذه الدراسة هي مطالعة لمحتوي تفسير موجود في يس فضيلة (نظريا). و فيما يتعلق بتفسير يس فضيلة الكاتبة لا تفسر جميع الايات بل تفسر فقط بعض الايات المضافة مع خمسة انواع اضافية، و وجدت الكاتبة في سورة يس ثماني ايات.

فيما يتعلق بمذ المطابقة، تحاول الكاتبة مطابقة بين الحكمة و التفسير في يس فضيلة و كما اضاف قراءة الاضافية على شكل دعاء الخير مع هذين اعلاه. على النحو التالي:

١. سورة يس: ٩

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾

"وجعلنا من بين ايدهم سدا" قال مجاهد عن الحق "ومن خلفهم سدا" فهم يترددون. و قال قتادة في الضلالات و قوله تعالى "فأغشينهم" اي اغشينا ابصارهم عن الحق فهم لا يبصرون اي لا ينتفعون بخير ولا يهتدون اليه. قال ابن جرير وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ فأغشينهم بالعين المهملة من العشا وهو داء في العين، وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم جعل الله تعالى هذا السد بينهم و بين الاسلام و الايمان فهم لا يخلصون اليه و قرأ ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ثم قال من منعه الله تعالى لا يستطيع. وقال عكرمة قال ابو جهل لن رايت

¹⁸ Ahmad Nurrohim dan Ihsan Nursidik, "Hikmah dalam Al-Qur'an: Studi Tematik Terhadap Tafsir Al-Mizan" *riwayat Jurnal Studi Hadis*, Vol. 5, No.2, Desember 2019, 30-31.

محمدًا لا فعلن ولا فعلن فأنزلت انا جعلنا في اعناقهم اغلال الى قوله فهم لا يبصرون قال وكانوا يقولون هذا محمد فيقول اين هو اين هو؟ لا يبصره رواه ابن جرير.^{١٩}

اما الحكمة في هذه الاية فهي ان الله يحفظ عبده من الذي اراد الشر، بالدعاء له نحصل على احماية من مختلف الشرور و الضرر الذي تسببه مخلوقات الله في السماوات و الارض. لان المخلوقات الله المختلفة التي يمكن ان تسبب صعوبات بالنسبة لنا، واحد منهم هناك اناس ينوون الشر الذي يمكن ان يهدد خلاصنا. و يتضح ذلك من القصة وراء هذه الاية، اي ابو جهل الذي اغلقته رؤية الله لرؤية النبي صلى الله عليه و سلم لانه كان له نوايا شريرة. و هذا بحسب الكاتبة وفق قراءة الاضافية في هذه الاية على شكل دعاء تحتوي على طلب حماية من الله لمن اراد ان يخطئ من قلوب الناس الذين يحسدوهم او يتكبرون. اذا، تستنتج الكاتبة ان الحكمة و التفسير و كذلك قراءة الاضافية اي الدعاء بعد هذه الاية مطابقة و مترابطة.

٢. سورة يس: ٢٧

بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

قال وهو ف النعيم و الكرامة، يا ليت قومي يعملون بغفران ربي لي و اكرامه اياي، بسبب ايمان بالله و صبري على طاعته، و اتباع رسله حتى قتلت، فيؤمنوا بالله فيدخلوا الجنة مثلي.^{٢٠} ان الحكمة هذه الاية هي ان الله سوف يمجّد عبدا يطيعه و يؤسس دينه بالجزء جنة. لذلك لا تخف من التمسك بالدين و طاعة الله لانه مضمون بجزء الجنة بكل نعمتها. طبعا هذا معززة بهذه الاية التي تخبر عن شاهد يدعى حبيب النجار انه بعد ان

¹⁹ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل، تفسير القرآن العظيم، جزء ٥ (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ٥٠٠-٥٠١.

²⁰ الملك عبد الله بن عبد العزيز السعود، التفسير الميسر (مدينة: مجموع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠١٣)، ٤٤١.

سمع شعبه بيان إيمانهم بالاسلام ثار غضب عليه، و اخيرا قتلوه. في اللحظة الاخيرة لا يزال لديه الوقت لقول كلمة تحتوي على الامل مثل هذه الاية. قول حبيب هو بيان ذو قيمة عالية للغاية و يظهر ارتفاع اخلاقه بمجرد على الرغم من تعرضه للرحم و التعذيب من قومه. لكنه لا يزال يأمل ان يكون قومه واعيا و يحصلون على رحمة الله كما اختبروا.^{٢١} فطبقا للكاتبه قراءة الاضافية في هذه الاية على شكل الدعاء تحتوي على طلب من الله ان ينال الجهد وفق ما يتعلق بالحكمة و التفسير.

٣. سورة يس: ٣٨

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾

(و الشمس تجري) الى اخره من جملة الاية لهم او اية اخرى و القمر كذلك (لمستقرها) اي اليه لا تتجاوزه (ذلك) اي جريها (تقدير العزيز) في ملكه (العليم) بخلقه.^{٢٢}

ان الحكمة في هذه الاية هي ان الله تعالى خلق كل شئ في السماء و الارض، بما في ذلك الشمس التي تدور في طريقها، هو شكل من اشكال قدر الله. نحن كمخلوقاته يجب ان نشكر لجميع مخلوقاته بدلا من عبادة شئ خلقه الله، ثم اطلب منه فقط ولا غيره. تشرح هذه الاية ايضا الشمس التي تدور وفق احكام الله جزء من ايات الله قوته، لان الله تعالى على كل شئ قدير. و هذا حسب الكاتبه مطابقة بقراءة الاضافية على شكل الدعاء تحتوي على الدعاء الاكتفاء حتى لا يطالب بمخلوقات من خلق الله. لذلك يمكن استنتاج ان الحكمة و التفسير وقراءة الاضافية في شكل دعاء مطابقة و مترابطة.

٤. سورة يس: ٥٨

²¹ Risalah Muslim, "Tafsir Al-Qur'an Surah Yasin 36:27 (Tafsir Kemenag)" dalam <https://risalahmuslim.id> di akses pada 25 Mei 2020.

²² جلال الدين محمد و جلال الدين عبد الرحمن، تفسير الجلالين، الجزء الثاني (جاكرتا: دار الكتب الاسلامية، ٢٠١٣)، ٤٠٩.

سَلَّمَ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾

و قال الزجاج : (سلام) مرفوع على البدل من (م)، اي: ولهم ان يسلم الله عليهم، و هذا منى اهل الجنة. وروى من حديث جابر بن عبد الله: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ((بيننا اهل الجنة في نعيمهم، اذا سطع لهم نور، فرفعوا رؤوسهم فاذا الربّ تعالى قد اطلع عليهم من فوقهم، فقال : السلام عليكم يا اهل الجنة، فذلك قوله : (سلام قولاً من رب رحيم). فينظر اليهم و ينظرون اليه، فلا يلتفتون الى شئ من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم، فيبقى نوره و بركاته عليهم في ديارهم) ذكره الثعلبي و القشيري.^{٢٣}

ان الحكمة في هذه الاية ما النعمة لاهل الجنة ان الله يسلم عليها. لحسن الحظ لأولئك الذين يدخلون جنته. يجب علينا كمسلمين ان نكون في هذا دنيا الفاني الذي نطيعه و نؤمن به دائماً، ولا تغفو عن حياة الدنيا و كل شئ فيها لان هذا العالم ليس سوى ملاذ كحقل لفضائلنا في الآخرة. تشرح هذه الاية عن احد النعمة لاهل الجنة بحيث يقول الله تحياتي تهنئة من الله الرحمن.^{٢٤} هذا بحسب الكاتبة يتعلق بالدعاء قراءة الاضافية تكون يس فضيلة التي تحتوي على طلب السلامة من بلاء الدنيا و الآخرة و فتنتهما. و اوضح هذا الدعاء على انه طلب عبد لربه ان يبتعد عن كل بلاء الدنيا و الآخرة يمكن ان يكون ظاهر و باطن حتى اذا سلامة الدنيا و الآخرة فالجزء يدخل الجنة. لذلك يمكن استنتاج ان الحكمة و التفسير وقراءة الاضافية في شكل دعاء مطابقة و مترابطة.

٥. سورة يس: ٧١

^{٢٣}ابي عبد الله محمد بن ابي بكر القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، ٣٧١.

^{٢٤} Risalah Muslim, "Tafsir Al-Qur'an Surah Yasin 36:58 (Tafsir Kemenag)" dalam <https://risalahmuslim.id> di akses pada 25 Mei 2020.

أَوْلَمَ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلَائِكَةٌ ﴿٧٨﴾

(او لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما) اي من جملة ما عملت ايدينا اي ما عملناه من غير معين ولا ظهير بل عملناه بقدرتنا و ارادتنا. قوله تعالى (فهم لها ملكون) اشارة الى اتمام الانعام في خلق الانعام، فانه تعالى لو خلقها و لم يملكها الانسان ما كان يلتفت بها.^{٢٥}

اما الحكمة في هذه الاية فان الله خلق كل شئ للبشر ليأخذوا الخير و يشكروا على مواهبه. يجب ان نستفيد دائما مما خلقه لنا من خلال اللطف و الشكر حتى جعلنا اكثر طعة له بدلا من الكفر له. تدعو هذه الاية البشر الى ان نشكر هدية خلق الماشية للبشر.^{٢٦} فيما يتعلق بقراءة الاضافية في شكل الدعاء في هذه الاية تحتوي على طلب عبدا الى الله لخير الدنيا و الاخيرة بفضل حقيقة السورة الكريمة (سورة يس). هذا قد يتكيف مع فضائل بركات الله المعطاة لكل من عباده، و تقويتها بمباركة حقيقة سورة يس فامل ان يباركك الله بمباركة تلك السورة. لذا تستنتج الكاتبة ان قراءة الاضافية في شكل الدعاء و حكمة و تفسير ترتبط على الارجح ببعضها البعض.

٦. سورة يس: ٧٨

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٩﴾

(و ضرب لنا مثلا) في ذلك (ونسي خلقه) من المني وهو اغرب من مثله (قال من يحي العظام وهي الرميم) اي بالية و لم يقل رميمه بالتاء لانه اسم لا صفة، و روي انه اخذ عظما رميما ففتته وقال للبي

^{٢٥} محمد الرازي فخر الدين، تفسير الفخر الرازي: التيسر بالتفسير الكبير ومفتاح الغيب، ١٠٦.

²⁶ Agus Gustiwang Saputra, "Tafsir Surah Yasin" dalam <https://docs.google.com/file/d/OB3RUq->. Di unduh pada 31 Mei 2020.

صلى الله عليه و سلم : اترى يجيى الله هذا بعد ما بلي ورم؟ فقال صلى الله عليه وسلم: ((نعم و يدخلك النار)).^{٢٧}

اما الحكمة هذه الاية فهي ان الله هو القدر على يميت و يحيى شئى دمر. هو وحده قادر على احياء شئى انهار، ماذا عن كل شئى اخر، بالطبع الله قادر على القيام بكل شئى حسب ارادته لان الله تعالى كل شئى قدير. فيما يتعلق بهذه الاية ايضا يقدم المثل المنطقي للخصوم من يوم البعث المشركين و الكفار الذين نسوا الاحداث بأنفسهم ان الله خلقه من لا شئى فثم بعث من اموت ثانية، و بالتأكيد يبعث من الموت اسهل على الله من خلق اول مرة.^{٢٨} و بشأن القراءة الاضافية على شكل الدعاء تبدأ بكلمات يا من يحيى العظام و هي الرميم، ثم التوسل على حياة النفس و طلب ان يجب مخلوقه حسب الكاتبة من المحتمل ان يتوافق مع حكمة و تفسير هذه الاية.

٧. سورة يس: ٨٠

الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾

(الذي جعل لكم) في جملة الناس اي اشار بذلك الى انه مخصوصا بالكفار، بل لجميع الخلق (من الشجر الاخضر) المرخ، شجر سريع القدح و العفار كيفية ايقاد النار منهما، ان يجعل العفار كالزند ، يضرب به على المرخ، و قيل: يؤخذ منهما غصنان خضراوان، و يسحق المرخ على العفار، فتخرج منهما النار باذن الله. قوله او كل شجر اي وقد شوهد في بعضه كالبرسيم، اذا وضع بعضه على بعض وهو

^{٢٧} جلال الدين محمد و جلال الدين عبد الرحمن ، تفسير الجلالين، الجزء الثاني، ٤٥٥ .

^{٢٨} Med Hatta, "Tulang Belulang di Bangkitkan Seperti Semula" dalam <https://my-bukukuningblogspot.com> di akses pada 28 Mei 2020.

اخضر مدة، فانه يحرق نفسه وما حوله. قوله الا العناب اي و لذلك تؤخذ منه مطارق القاصرين (نارا فاذا انتم منه توقدون) تقدحون، و هذا دال على القدرة على البعث، فانه جمع فيه بين الماء و النار والحشب، فلا الماء يطفى النار، ولا النار تحرق الحشب.^{٢٩}

اما الحكمة هذه الاية فهي ان الله قادر ان يفعل ما يريد ، على الرغم من انه يتجاوز العقل البشري لانه لا يمكن لاحد ان يمنعه، لذا لا تستلمي و استمري في سؤله عن اي شئ. تدعون هذه الاية الى تذكر وحد الله في يحي الموتى بما شهدوه في شكل نار اشعلها الله من الاغصان الرطبة اي المرخ و العفار. اذا تم اخذ الاغصان فان الضرب معا سيطلق شرارات على الرغم من ان كلاهما مبلل.^{٣٠} فيما يتعلق بقراءة الاضافية في شكل الدعاء في هذه الاية تحتوي على طلب الحماية و الأمان و الكفاية في الدنيا و الاخرة له الله على كل شئ قدير. لذا فوفقا لكاتبه هذه الدعاء قد يكون منسجما مع الحكمة و التفسير لانهما يعتقدان ان الله قادر على كل شئ.

٨, سورة يس: ٨٣

فَسُبِّحْنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

^{٢٩} احمد بن محمد الصاوي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، جزء الثالث (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٣)، ٣٠٨-٣٠٩.

^{٣٠} Tafsir Web, "Tafsir Al-Muyassar/Kementrian Agama Saudi Arabia" dalam <https://tafsirweb.com> di akses pada 30 mei 2020.

(فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء و اليه ترجعون) اي تنزيهه وتقديس و تبرء من السوء للحي القيوم الذي بيده مقاليد السماوات و الارض و اليه يرجع الامر كله وله الخلق والامر و اليه يرجع العباد يوم المعاد فيجازي كل عامل بعمله وهو العادل المنعم المتفضل.^{٣١}

اما الحكمة هذه الاية فهي ان على البشر بكل تواضع ان يخضع لله بايمانه بقدرته غير المحدودة، سوف يستيقظ دائما لعبادة الله و اتباع الطريق المستقيم لان كل شيء سيعود اليه. هذه الاية هي الاية الختامية لسورة يس و تحتوي على امر الله للبشر على يسبح الله لان قوته عظمى. و العديد من مواهبه لا تعد ولا تحصى.^{٣٢} فيما يتعلق بقراءة الاضافة في شكل الدعاء في هذه الاية طويلة جدا، ولكن في جوهرها فان الدعوات تدور حول طلب المساعدة و طلب محبة الله و يطلب الابتعاد عن كل حزن بفضل سورة يس المقروءة و اكثر الدعوات بكلمات التسبيح. فتختتم بحسب الكاتبة هذه الدعوات بالحكمة و التفسير المطابقة و المتعلق بها، لان هذه الدعوات تحتوي ايضا على دعاء العبد الذي يطلب من الله كل شيء قدير مع بداية كلمات التسبيح.

^{٣١} عماد الدين ابي الفداء اسماعيل، تفسير القرآن العظيم، جزء الخامس (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ٥١٦.

^{٣٢} Agus Gustiwang Saputra, "Tafsir Surah Yasin" dalam <https://docs.google.com/file/d/OB3RUq->. Di unduh pada 31 Mei 2020